إيران تحتاج 195 دولارا للبرميل

لترقيع أزماتها المالية



## قانون صيني يفتح أفقا جديدا للعملات المشفرة

## عملة رقمية صينية يمكن أن تقلب النظام المالي العالمي



خيار صينى للخروج من مخاض العملات المشفرة

مهدت الصين الطريق لإصدار عملة سيادية مشفرة، يمكن أن تحدث انقلابا شاملا في النظام المالي العالمي بإصدار قانون لهذا الغرض. وكشفت مجلة فوربس أنّ إصدار العمّلة باتّ وشيكا وأنه قد يحدث في 11 نوفمبر المقبل.

> سلام سرحان كاتب وإعلامي عراقي

👤 بكيـن - أعلن البرلمان الصيني أمس عن إقرار قانون جديد لتنظيم عمليات التشسفير، في وقت تؤكد فيه بكين أنها أصبحت جاهزة لإصدار عملة رقمية سيادية، يمكن أن تقود إلى سباق دولي لإصدار عملات مماثلة.

ويقول البنك المركزي الصينى إن جهوده التي بدأت منذ عام 2014 لاستكشاف اطلاق عملة رقمية سيادية، تهدف لخفض تكاليف تداول النقود الورقية التقليدية وتعزيز سيطرة صانعي السياسة على عرض النقود.

لكتن محللين يقولون إنها يمكن أن تحدث انقلابا شـاملا فـي النظام المالي العالمي، بعد أن واجهت العملات المشفرة التي لا تخضع لسلطات رقابية مثل بتكوين تحديات كبيرة بسبب مخاوف من تأثيرها على النظام المالي التقليدي، إضافة إلى استخدامها في غسيل وال ومن قبل الجماعات الخارجة

وكان المركزي الصيني قد أعلن في أغسطس الماضي أن العملة الرقمية أصبحت "جاهزة تقريبا". ونقلت مجلة فوربس المالية الأميركية عن مصادر مطلعة أن العملة قد تكون جاهزة في 11

وقال نائب مدير إدارة مدفوعات بنك الشعب الصيني، موو شانغ شون الشهر الماضي إن العملة الصينية

المجتمع الصينى للتمويل والصيرفة في

مقابلة مع وكالَّة أنباء الإمارات وجود

الكثيس من فسرص التعاون بسبن الصين

ودولة الإمارات في المجالات كافة لاسيما

القطاع المالي وقطاع التكنولوجيا المالية.

منتدى بوا في أسيا على هامش زيارته

لأبوظبى إلى أن الإمارات تستحوذ على

أكثر من 36 بالمئة من صادرات الصين

من سلع التكنولوجيا المتقدمة للدول

العربيــة وتأتى ضمن قائمة أهم 20 دولة

تشهدهما الإمارات وأبوظبي في المجالات

كافة خاصة في قطاع التكنولوجيا المالية

وأشاد بالتطور والنمو اللذين

في القطاع عالمياً.

وأشار نائب رئيس مجلس إدارة

الرقمية ستحمل بعض أوجه التشابه مع عملة فيسبوك المقترحة (ليبرا) وأنها

يمكن استخدامها عبر منصات الدفع . الرئيسية في الصين مثل ويتشات وعلي بابا للتجارة الإلكترونية. وكانت ليبرا قد أثارت مخاوف بين المنظمين العالميين من أنها يمكن أن تصبح بسرعة شكلا مهيمنا على الدفع الرقمي، وقناة لغسل الأموال

نظرا للتوسع الهائل لشبكة التواصل الاجتماعي العابرة للحدود. لكن عملة الصين الرقمية لن تجد من يمكن أن يقف بوجهها لأنها عملة

سيادية ترتبط بقيمة اليوان ولا سبيل لمواجهتها أو معارضة إصدارها.

إصدار العملة الرقمية الصينية يمكن أن يؤدي إلى سباق دولي لإصدار عملات رقمية مماثلة من قبل الدول الكبرى

وفي أول مؤشر عدوى للخطط الصينيــة، أعلنــت فرنسـا في الشــهر الماضي أنها سوف تقترح على دول منطقة اليورو إصدار عملة رقمية

وقال البرلمان الصيني إن قانون التشفير الصينى الذي يدّخل حين التنفيذ مطلع العام المقبل يهدف إلى "تسهيل تطويس أعمال التشفير

وضمان أمن الفضاء الإلكتروني

ويمكن للعملة الرقمية الصينية أن تدعم محاولات الصسين ودول أخرى لتقليص هيمنة الدولار على النظام المالي العالمي، والذي لا يزال يشكل لوحده نحو 63 بالمئـة من وزن العملات الاحتباطية العالمية.

ومن أجل تحقيق ذلك الغرض أبرمت بكين اتفاقات مع عدد كبير من دول العالم في أميركا اللاتينية وأوروبا الشرقية وأفريقيا والشرق الأوسط لاستخدام العملات الثنائية في التبادلات التجارية لإقصاء الدولار من التعاملات الثنائية.

ويمكن لعملتها الرقمية السيادية أن تنجـح في ما فشـلت جميع الجهود السابقة في تحقيقه إذا عبرت الحدود وشاع استتخدامها في دول العالم، لتكون بديلا للعملات المشهفرة الخارجة

عن رقابة السلطات المالية. ويأتى الإعلان الصيني، في وقت يمر فيه العالم بمخاض التحوّل الّحتمى إلىٰ العملات الرقمية، في وقت يتواصل فيه الجدل بشان عملة فيسبوك التي تعرضت لهجمات شديدة دفعت فيسبوك للتلويح بإلغاء المشروع بسبب خطورته على النظام المالي التقليدي.

وتفتح الخطوة الصينية أفقا تمكسن النظام العالمي م مواكسة الثورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا، بعد أن شابت جميع المحاولات السابقة ثغرات يمكن أن تهدد

الاستقرار العالمي. ويبقـــي المســار الأمثل لفتــح أفاق النظام المالي العالمي يكمن في إصدار عملة رقمية عالمية تشيترك فيها جميع دول العام، لكن ذلك يبقىٰ حلا مثاليا في ظل حتمية معارضة واشنطن لأي مسار ينهي هيمنة الدولار.

أن إيران ستحتاج لسعر للنفط عند 194.6 دولارا للبرميل لتحقيق التوازن في ميزانيتها العام المقبل. بالمئة العام المقبل.

حملت بيانات صندوق النقد الدولي حول الاقتصاد الإيراني إشارات

تعكس مدى تأثر طهران بانخفاض أسعار الخام في الأسواق العالمية

وبالعقوبات الأميركية، والتي من المتوقع أن تزداد قســوة في الفترة المقبلة

بعد أن لوح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بفرض حظر إضافي خلال

وتوقع أن تسـجل إيران، وهي عضو رئيسي في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وتعاني من عقوبات أميركية صارمة، عجزا ماليا بنسبة 4.5 بالمئة هذا العام و5.1 بالمئة في العام

🗩 واشـنطن - اعتبــر صنــدوق النقــد الدولى أن الاقتصاد الإيراني سيحتاج

لمعجــزة مـن أجـل التعافــي خاصة مع

اتساع الخلل في التوازنات المالية بسبب

الحظر على الصادرات النفطية للبلاد.

وقال الصندوق في تقرير نشره أمس

وبلغ خام القياس العالمي برنت الجمعة الماضي عند إغلاق التعاملات ما يزيد قليلا عن 62 دولارا للبرميل.

وشهدت إيران ارتفاعا في إيرادات النفط بعدما أدى اتفاق نووي أبرمته في عام 2015 مع قوي عالمية إلى إنهاء نظام للعقوبات التي فرضت عليها قبل ذلك بثلاثة أعوام بسبب برنامجها النووي

لكن العقوبات الجديدة التي فرضتها واشنطن بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق في عام 2018 هي أكثر العقوبات الأميركية ضررا.

ويتوقع الصندوق أن ينكمش اقتصاد إيران بنسبة 9.5 بالمئة هذا العام مقارنة مع انكماش نسبته 6 بالمئة فى تقدير سابق، لكن من المتوقع أن يظل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

مستقرا العام المقبل. ونسبت وكالة رويترز لمدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطي بالصندوق جهاد أزعور قوله إن "التقدير

هو أن العقوبات التي أُعيد فرضها العام الماضى وجرى تشديدها هذا العام، لن يكون لَّها تأثير إضافي العام المقبل"

وعرقل تراجع العملة الإيرانية، بعد إعادة فرض العقوبات، التجارة الخارجية لإيران وعزز التضخم السنوي، الذي يتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ 35.7 بالمئة هذا العام و31

وأكد أزعور أنه ينبغي أن توفق السلطات الإيرانية بين سعر الصرف الرسيمي وسعر السيوق للسيطرة على

صندوق النقد الدولي موازنة إيران المقبلة سيصل العجز فيها إلى 5.1 بالمئة

وتوقع الصندوق هبوط صادرات السلع والخدمات الإيرانية إلى 60.3 مليار دولار هذا العام من 103.2 مليار دولار العام الماضي، وأن تشبهد مزيدا من

التراجع في العام المقبل إلىٰ 55.5 مليار

يأتى ذلك قبل ساعات من تأكيد وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أن بلاده ستزيد الضغوط الاقتصادية على

إيران بسبب برنامجها النووي. وأدت العقوبات التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على طهران إلى تقليص عائداتها النفطية وقطع الروابط بين البنوك الإيرانية والنظام المالي العالمي. ولم يذكر منوتشين تفاصيل عن الخطوات الجديدة المتوقع اتخاذها.

وأدلئ الوزير الأميركي بهذه التصريحات للصحافيين في القدس

بينما كان يقف بجوار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي حثه على زيادة الضغوط على

وقال منوتشين "نفذنا حملة ضغوط قصوى لفرض عقوبات. وقد نجحت، إنها تنجح، وتقطّع تدفق الأموال".

وأضاف "سينواصل الضغيط أكثر وأكثر... أتيت لتوي من غداء عمل إيجابي للغاية مع فريقك. أعطانا مجموعـة من الأفكار المحـددة جدا التي

وتحاول واشتنطن، منذ انستحابها من الاتفاق النووي العام الماضي، وقف صادرات إيران النفطية شريان الحياة

وقوّضت العقويات جزءا من ميراث الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وأغضبت حلفاء الولاسات المتحدة المشاركين في الاتفاق، الذي يهدف إلى تقييد أنشطة إيران النووية في مقابل رفع العقوبات.

وتكمن الصعوبة القصوى لطهران فيى مرور الأموال عبر النظام المصرفي في ظل الترام المزود الدولي لخدمات التراسل المالي المؤمن (سويفت) بإيقاف تسهيل الصفقات المالية.

وشكل قرار نظام سويفت في نوفمبر الماضي تجميد وصول البعض من المصارف الإيرانية لشبكته ضربة كبيرة لإيران حيث ضيقت الخطوة الخناق ءً" على النظام المالي للبلاد، التي تعاني من أزمات اقتصادية أصلا.

ويترنح اقتصاد البلاد على حافة الانهيار في ظل موجلة الاحتجاجات وانهيار الريال وفقدان السلع الأساسية من الأسواق، في ظل إقرار الحكومة الضمني بفشل مؤسسات الدولة عن القيام بدورها.

وتتوسل طهران بشركات القطاع الخاص وتعرض عليها النفط لإيجاد سبل لتهريبه، كما عرضت عليها إدارة الشركات الحكومية المترهلة لإنقاذها من

## ترامب يلوّح بنهاية تدريجية للحرب التجارية مع الصين

اتســعت بوادر انفراجة كبيرة في الحرب التجارية الأميركية الصينية بعد أن كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن واشنطن ستوقع اتفاقا جزئيا خلال وقت قريب، وأكد أنه سيمهد الطريق لتوقيع اتفاق شامل.

🗩 واشــنطن - عمّ اللــون الأخضر معظم مالمية مع تزايد المؤشرات وزراء ليو هي من جهه آخري. على قرب الخروج من مأزق الحرب التجاريــة الصينيــة الأميركيــة، التــى الولايات المتحدة على المسار الصحيح، انتشرت تداعياتها في جميع أنحاء

> وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجدّدا أمس، أن الولايات المتحدة ستوقع "حزءا كبيراً جدا من اتفاق تجاري مع الصين قبل الموعد المحدد وسنطلق على ذلك المرحلة الأولىٰ".

وقال إن التوصل إلىٰ اتفاق تجاري مع الصين بات وشيكا وسيساعد المزارعين الذين تضرروا من النزاع التجاري الجاري بين القوتين الاقتصاديتين.

وكان المزارعون الأميركيون أول المستهدفين بالحرب التجارية وتبادل فرض الرسوم الجمركية الباهظة على حبــوب الصويــا ولحوم الخنزيــر. وقد أجبر ذلك واشتنطن علئ تخصيص ملاسس السدولارات لدعم برامج تسساعد

ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية في العام المقبل ومواحهة ترامب تحقيقا بهدف عزله في الكونغرس، يركز مسؤولو التجارة الأميركيون على التوصل إلى اتفاق جزئي مع بكين.

وأكد ترامب أنه يتوقع التوقيع على الاتفاق مع نظيره الصيني شي جينبينغ على هامش قمة أبيك التي تعقد في عاصمــة تشــيلى ســانتياغو منتصــف الشبهر المقبل.

وكانت الإدارة الأميركية قد أعلنت يوم الجمعة عن قرب توقيع الاتفاق بعد اتصال هاتفي بين الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر ووزير الخزانة ستيفن منوتشين من جهة،

وكبير المفاوضين الصينيين نائب رئيس وعززت بكين تصريحات ترامي بإعلانها أمس أن المفاوضات التجارية مع

وقدمت بادرة حسن نبة بالكشف عن عزمها رفع حظر على الدواجن وأكدت وزارة التجارة الصينسة أنّ

الطرفين اتفقا على "الاستجابة بطريقة ملائمة للهواجس الأساسية للطرف

وسترفع الصين حظر استيراد الدواجن الأميركية كدلالــة على التفاهم، بينما ستعمل الولايات المتحدة على استيراد "منتجات لحوم الدواجن المصنعة الصينية ومنتجات من سمك

وأعلن الطرفان أن المفاوضات ستتواصل على مستوى الوفود وسيليها "اتصال هاتفي أخر في القريب العاجل". وأعرب روبرت لايتهايزر الأسبوع الماضىي عن أمله في أن تكون المرحلة الأولىٰ من الاتفاق جاهزة للتوقيع عليها



هامش قمة دول المحيط الهادئ.

وأظهرت بيانات وزارة التجارة الأميركية أمس تراجع صادرات وواردات الولايات المتحدة من السلع خلال سُبتمبر الماضي إلى أقل مستوياتها مند أكثر من عام، في أحدث مؤسر على تضرر الشركات الأميركية من حرب الرسوم الجمركية التي أشعلها



بارقة أمل للأسواق العالمية

## تحالف إماراتي صيني لتعزيز التكنولوجيا المالية

 أبوظبي - تعتبر الصين دولة الإمارات ما يشجع على مزيد من التعاون المتبادل أحد الشركاء الذين يمكن التعويل عليهم لتشكيل تحالف في ما يتعلق بتعزيز في المنطقة كافة. التعامل بالتكنولوجيا المالية.

العمل بهذه التكنولوجيا كونها أحد مفاتيح التنمية في البلاد.

البلدين خلال السنوات القادمة.

وتولى الصين أهمية كبيرة لتطوير قطاع التكنولوجيا المالية لتوفير الخدمات المالية لجميع أفراد المجتمع وقد حققت نجاحات ملحوظة في هذا المجال.

وتسعى الإمارات من خلال رؤية استراتيجية طويلة المدى إلى ترسيخ وأكد زوو زياو شاون رئيس هيئة

وهناك فرصلة كبيرة بالفعل للتعاون بين الصين والإمارات وتحقيق فهم

بين البلدين وتوسيع نشاطات الشركات

أكبر حول سـوق التكنولوجيا المالية في

ولفت شاون إلى أن مهرجان أبوظبي للتكنولوجياً المالية "فينتك أبوظبي 2019" أسهم في توفير منصة عالمية لمناقشية التطورات التي طرأت على القطاع في البلدين وبحث سبل التطوير.

التكنولوجيا المالية والتشريعات يمكن توظيفها حول العالم، وخلال زيارتنا لأبوظبي رأينا مقدار الأهتمام بالتكنولوجيا المالية وعدد الشركات الراغبة في تأسيس عملها في الإمارات،

الدولة". وتابع "أدركنا أن سوق التكنولوجيا المالية قد يكون مختلفا في الإمارات نظرا لاختلاف الكثافة السكانية بن البلدين ومستوى الطلب على الخدمات

الإماراتي والمنطَّقةً". ويعتمد تطوير قطاع التكنولوجيا

وقال "إننا على يقين بأن منظومة المزارعين المتضررين.

> مما يتطلب من الشركات والقطاع ملائمة الخدمات بما يلبي احتياجات السوق

> والذي من شائه أن يسهم في تطوير

التقنيات والبنية التحتية للقطاع في

المالية على مقدار رضا المتعاملين على الخدمات التقليدية السابقة واحتياجات